

تسريع تطوير المواهب الوطنية عبر شراكات معرفية مبتكرة

يشهد عالم العمل اليوم تحولات متسارعة مدفوعة بالتطور التكنولوجي وتغير نماذج الأعمال، الأمر الذي يتطلب تطويراً مستمراً للمهارات وبناء قدرات بشرية قادرة على مواكبة المستقبل. ومن هذا المنطلق، تحرص الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية على تعزيز شراكاتها الاستراتيجية مع القطاع الخاص لتطوير الكفاءات الوطنية وتمكينها من اكتساب الخبرات والمعارف المتقدمة.

وفي هذا الإطار، عقدت الهيئة شراكة استراتيجية مع أبرز بيوت الخبرة العالمية "بي دبليو سي" وجمعية إدارة الموارد البشرية ورفع الوطنية المواهب تطوير تسريع إلى يهدف، الاتحادية الحكومة مستوى على المعرفة ونقل لتبادل برنامج لإطلاق (SHRM) جاهزيتها لمتطلبات المستقبل، من خلال تجربة تعليمية عملية تتجاوز الأساليب التقليدية للتطوير.

يعتمد البرنامج على مبدأ التعلم بالممارسة داخل بيئات عمل متقدمة، حيث يتيح لموظفي الحكومة الاتحادية فرصة التعلم العملي ضمن بيئة العمل في "بي دبليو سي" لمدة تتراوح بين ثلاثة وستة أشهر، بدوام كامل أو جزئي. وخلال هذه الفترة، يكتسب المشاركون خبرات عملية من خلال الاحتكاك المباشر بالخبراء والمتخصصين، والاطلاع على أفضل الممارسات العالمية في مجالات الإدارة والابتكار المؤسسي.

كما ينسجم البرنامج مع منظومة التدريب والتطوير التي تعتمدها الهيئة وفق نموذج 70/20/10 العالمي لتطوير القدرات، والذي يقوم على التعلم من خلال الممارسة العملية بنسبة 70%، والتعلم التفاعلي وتبادل الخبرات بنسبة 20%، إلى جانب التعلم المنهجي بنسبة 10%. ويسهم هذا النهج في ربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي، وبناء قدرات نوعية تدعم الأداء الحكومي وتواكب متطلبات المستقبل.

ويمثل برنامج نقل المعرفة منصة مهمة لتبادل الخبرات بين القطاعين العام والخاص، بما يسهم في نقل المعرفة وتطوير بيئة عمل حكومية أكثر مرونة وابتكاراً. كما يتيح للكوادر الحكومية اكتساب أدوات ومعارف حديثة تعزز قدرتهم على أداء مهامهم بكفاءة أعلى، وتدعم النمو المهني والاستدامة المؤسسية.

وتأتي هذه المبادرة ضمن استراتيجية الهيئة الرامية إلى بناء منظومة معرفية متكاملة لتطوير المواهب الوطنية، وتعزيز ثقافة التعلم المستمر والابتكار المؤسسي. ومن خلال مثل هذه الشراكات النوعية، نواصل العمل على إعداد كفاءات وطنية قادرة على قيادة التحول الحكومي والمساهمة بفاعلية في بناء حكومة المستقبل، انسجاماً مع تطلعات دولة الإمارات ورؤيتها التنموية الطموحة.

زايد الفحطاني

مدير إدارة تنمية الموارد البشرية الحكومية